٤٣٥

الحنث تمسه النار الا تحلة القسم بفتح الفوقية وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام المفتوحة اى تحليلها قال فى الكواكب والمراد من القسم ما هو مقدر فى قوله تعالى وان منكم الا واردها اى والله ما منكم والمستثنى منه تمسه النار لانه فى حكم البدل من لا يموت فكانه قال لا تمس النار من مات له ثلاثة الا بقدر الورود والحديث مر فى الجنائز وبه قال حدثنا احمد بن المثنى العنزى قال حدثنى بالافراد ولابى ذر حدثنا غندر محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن معبد بن خالد بفتح الميم والموحدة بينهما عين مهملة ساكنة الجدلى القيسى الكوفى القاضى انه قال سمعت حارثة بن وهب بالحاء المهملة والمثلثة الخزاعى رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة هم كل ضعيف فقير متضعف بكسر العين اى متواضع وبالفتح ضبطها الدمياطى وقال النووى انه رواية الاكثرين اى ليستضعفه الناس ويحتقرونه لضعف حاله فى الدنيا ولم يضبطه فى اليونينية ولا فى الفرع وكتب فوقه كذا وفى علوم الحديث للحاكم عن ابن خزيمة انه سئل عن المراد بالضعيف هنا فقال الذى يتزيى بنفسه من الحول والقوة فى اليوم عشرين مرة فالى خمسين مرة لو اقسم على الله لابره اى لو حلف على شئ ان يقع طمعا فى كرم الله بابراره لابره واوقعه لاجله واهل النار هم كل جواظ بفتح الجيم والواو المشددة وبعد الالف ظاء معجمة الكثير اللحم الغليظ الرقبة المختال فى مشيته عتل بضم العين المهملة والفوقية وتشديد اللام فظ غليظ او شديد الخصومة او الجموع المنوع مستكبر عن الحق والحديث

الثانى من غير شك ان ابنى هو على بن ابى العاص بن الربيع او عبد الله بن عثمان بن عفان من رقية بنته صلى الله عليه وسلم او هو محسن بن فاطمة الزاوى هى امامة بنت زينب لابى العاص ابن الربيع ومحث ذلك سبق فى الجنائز قد احتضر بفتح الفوقية اى حضره الموت وسقط لفظ قد لابى ذر فاشهدنا بهمزة وصل ونخ بها فارسل صلى الله عليه وسلم يقرأ بفتح الياء عليها السلام ويقول ان لله ما اخذ اى الذى اراد ان ياخذه وما اعطى وكل شئ عنده مسمى اى باجل مسمى اى مقدر موجل فلتصبر ولتحتسب اى تنوى بصبرها طلب الثواب من ربها ليحتسب لها ذلك من عملها الصالح فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فلما قعد ارفع اليه الصبى او الصبية فاقعده صلى الله عليه وسلم فى حجره ونفس الصبى او الصبية تقعقع بحذف احدى التاءين اى تضطرب وتتحرك ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكا فقال سعد اى ابن عبادة ما هذا البكا يا رسول الله وانت تنهى عنه وهو استفهام عن الحكمة لا انكار قال صلى الله عليه وسلم هذا البكا والى ذر هذه الرحمة يضعها الله فى قلوب من يشا من عباده وانما يرحم الله عز وجل من عباده الرحما نصب على ان ما كافة والحديث سبق فى الجنائز وبه قال حدثنا اسماعيل بن ابى اويس قال حدثنى بالافراد مالك امام دار الهجرة عن ابن شهاب الزهرى عن ابن المسيب سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد زاد فى الجنائز من حديث انس يبلغو

الحنث